

«سيف بن زايد يشهد محاضرة «أعمال فنية إسلامية من التراث»







أبوظبي/ وام

شهد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، المحاضرة الأولى لمجلس محمد بن زايد، ضمن الموسم الرمضاني الحالي بعنوان «أعمال فنية إسلامية من التراث»، والتي ألقاها الدكتور إبراهيم شبوح الباحث والمؤرخ والخبير في علم الآثار الإسلامية.

كما شهد المحاضرة، سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وعدد من الشيوخ والوزراء، وكبار المسؤولين في الدولة والمختصين بمجالات الفنون الإسلامية والمعنيين والضيوف المدعوين، وسلط المحاضر الضوء على جوانب الفن

الإسلامي ونشأته وتطوره ومدى تأثيره بمختلف العناصر الثقافية والدينية والفكرية، إضافةً إلى إلقاء نظرة عامة على بعض المعالم والأعمال الفنية الفريدة من التراث الإسلامي، ومن أبرزها تصاميم الهندسة المعمارية وفنون الخط العربي والزخرفة وغيرها، والتي تميزت بالتنوع والحيوية والتفاعل مع غيرها من الفنون تأثراً وتأثيراً. مشيراً إلى أن الفنون الإسلامية تجلت في نماذج بناء العواصم والمدن والجوامع والقصور خلال المراحل التاريخية بدءاً من المخطط الأول لبناء المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.

كما أكد الباحث والمؤرخ أهمية دور الفن الإسلامي في تعزيز التواصل الثقافي بين الحضارات. وتطرق في هذا السياق إلى نموذج جامع الشيخ زايد في أبوظبي الذي تتجلى في تصميمه وبنائه وتفصيله جماليات فنون العمارة الإسلامية الثرية والزخرفة، والذي يعد معلماً بارزاً من معالم العمارة الإسلامية. واستذكر مرافقته المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» أثناء زيارته المعالم التراثية الإسلامية في مدينة القيروان التونسية واهتمامه «رحمه الله» بأدق تفاصيلها ووعيه بأهمية المحافظة على جميع عناصرها الأصلية، كونها موروثاً إنسانياً حضارياً وذلك خلال زيارته الرسمية إلى تونس عام 1974.

وعُرض في مستهل المحاضرة - التي أدارتها الخطاطة الإماراتية مريم البلوشي - مقطع فيديو لعدد من الفنانين والمختصين، تحدثوا خلاله عن رؤاهم حول فن الخط العربي وأهميته وانعكاساته على الأعمال الفنية المتنوعة وإمكانيات تطويره، إلى جانب أهمية تكامله مع بقية الفنون للتواصل والتعارف بين الشعوب.

وتبث المحاضرة على قناة الإمارات وقناة مجلس محمد بن زايد على «اليوتيوب» يوم غد السبت، في تمام الساعة الخامسة مساءً.